

التكليف الخامس :

نقد ورقة بحثية من حيث أهمية البحث

اعداد الباحثة: ابرار البراهيم

برنامج الدكتوراة في التربية

نقد بحث بعنوان :

"برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التنوير الغذائي
لدى طفل الروضة"

إعداد:

د/ جيهان كمال سالم عبد العليم

مدرس بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها

جمهورية مصر العربية

• عرض محتوى القضية البحثية:

تتناول الدراسة قضية "تنمية التنوير الغذائي لدى طفل الروضة من خلال برنامج تعليمي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ". وتنبع أهمية البحث من الحاجة إلى تحسين وعي الأطفال الغذائي في سن مبكرة باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تستند إلى آليات عمل الدماغ. يواجه العديد من أطفال الروضة نقصاً في الوعي الغذائي، مما قد يؤدي إلى عادات غذائية غير صحية تؤثر على نموهم وصحتهم العامة. الطرق التقليدية في تعليم الأطفال حول الغذاء قد لا تكون فعالة بما يكفي، مما يستدعي استخدام استراتيجيات تدريسية أكثر تفاعلية وملائمة لطريقة عمل الدماغ. هناك اهتمام متزايد في الأبحاث التربوية بدراسة أثر التعلم المستند إلى الدماغ على مختلف جوانب التعلم، ولكن لم يُبحث بشكل كافٍ تأثيره على التنوير الغذائي للأطفال.

العنوان يجمع بين التعلم المستند إلى الدماغ والتنوير الغذائي لدى أطفال الروضة، وهو مجال حديث يجمع بين العلوم التربوية والمعرفية والصحية، وهو مجال شيق للدراسة. تكمن أهمية الموضوع في أن التعلم المستند إلى الدماغ يعد من الاتجاهات الحديثة في التعليم، وهو موضوع يجذب الباحثين نظراً لتركيزه على كيفية عمل الدماغ في التعلم. يعتبر التنوير الغذائي للأطفال أيضاً قضية هامة، خاصة مع تزايد المشكلات الصحية الناتجة عن العادات الغذائية غير السليمة. أرى أن جاذبية البحث تكمن في أنه يمزج بين التربية والصحة، ما يجعله متعدد التخصصات وله تطبيقات عملية في التعليم.

أولاً: الجوانب الإيجابية في أهمية البحث:

١. معالجة قضية حديثة ومهمة

- البحث يتناول موضوع "التنوير الغذائي للأطفال"، وهو أمر بالغ الأهمية خاصة مع تزايد مشكلات السمنة وسوء التغذية بين الأطفال.
- الدمج بين التعلم المستند إلى الدماغ والتوعية الغذائية يعكس توجهًا حديثًا في التربية، ما يجعله إضافة قيمة للأبحاث التربوية.

٢. تطبيقات عملية في التعليم

- البحث لا يقتصر على الجانب النظري، بل يقدم برنامجًا تطبيقيًا يمكن الاستفادة منه في رياض الأطفال.
- يمكن أن يساعد المعلمين وأولياء الأمور في تصميم بيئة تعلم أكثر تفاعلاً وتحفيزاً للأطفال.

٣. اعتماد منهجية علمية واضحة

- استخدام المنهج التجريبي يجعل نتائج البحث موثوقة وقابلة للتحقق.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعة ضابطة وتجريبية يعزز من دقة تحليل التأثير الفعلي للبرنامج.

ثانيًا: الجوانب السلبية في أهمية البحث:

١. تأثير محدود على المدى الطويل

- البحث يركز على التغيرات قصيرة المدى في التنوير الغذائي، لكنه لا يوضح ما إذا كان هذا التأثير سيستمر بعد انتهاء البرنامج.
- كان من الأفضل إجراء متابعة طويلة المدى (مثل اختبار الأطفال بعد ٦ أشهر أو سنة) لمعرفة مدى ثبات الفوائد المكتسبة.

٢. عدم التطرق إلى العوامل البيئية والاجتماعية

- لا يأخذ البحث بعين الاعتبار التأثير الكبير للبيئة الأسرية والمجتمع على عادات الأطفال الغذائية.
- من الممكن أن يكون للوالدين والمعلمين دور محوري في تعزيز التنوير الغذائي، وكان يمكن للبحث أن يتوسع في دراسة هذا التأثير.

٣. تحديد العينة قد يؤثر على التعميم

- عينة البحث تتكون من 40 طفلاً فقط، وهو عدد صغير نسبياً، مما قد يجعل تعميم النتائج محدوداً.
- البحث يركز على بيئة معينة (رياض أطفال في منطقة محددة)، وكان من الأفضل إجراء الدراسة على نطاق أوسع يشمل مناطق مختلفة لمعرفة تأثير العوامل الثقافية والاقتصادية.



وشكراً